

**القراءات الشاذة الواردة في تفسير الإمام الحداد
من خلال سورة الأعراف
-جمعاً ودراسة-**

د. أحمد فتحي محمد عبد الجليل

أستاذ القراءات المساعد
الجامعة القاسمية - الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

من ٦٣٩ إلى ٦٩٠



**Abnormal readings contained in the
interpretation of Imam Al-Haddad
Through Surah Al-A'raf
-collect and study-**

**Dr.. Ahmed Fathi Mohamed Abdel Jalil
Assistant Professor of Reading
Al Qasimia University - Sharjah
The United Arab Emirates**



القراءات الشاذة الواردة في تفسير الإمام الحدّاد من خلال سورة الأعراف -
جمعاً ودراسة-

أحمد فتحي محمد عبد الجليل

قسم علوم القرآن - كلية القرآن الكريم-الجامعة القاسمية- الإمارات العربية
المتحدة

البريد الإلكتروني: aosman@alqasimia.ac.ae

مستخلص البحث

يتناول هذا البحث جمع ودراسة القراءات الشاذة الواردة في تفسير الإمام
الحدّاد -رحمه الله تعالى- (ت: ٨٠٠هـ) من خلال كتابه: كشف التنزيل في
تحقيق المباحث والتأويل، في سورة الأعراف، وجاءت أهمية اختيار هذا
الموضوع وسببه في النقاط التالية:

القراءات الشاذة تعدّ رافداً مهماً من روافد الاحتجاج في العلوم
الشرعية والعربية، ولتتبعها وتوثيقها من مصادرها أهمية كبيرة للباحثين. لفت
انتباه المنشغلين بهذا العلم إلى هذا التفسير العظيم الجامع. جمعُ القراءات
الشاذة في مكان واحد من خلال كتب التفسير يفتح الآفاق للباحثين بتناول
موضوعات هذا العلم الشريف في أكثر من جانب. أنّ الجمع نوعٌ من أنواع
التأليف في العلوم.

ومن أهم ما خلص إليه البحث: أنّ عدد الآيات التي ورد فيها قراءات شاذة
في سورة الأعراف: (٢٣) آية، وعدد المواضع: (٣٦) موضعاً. وقد قسمت
البحث إلى مقدّمة، وأربعة مباحث رئيسية، وخاتمة وفهارس.
الكلمات المفتاحية: القراءات - الشاذة - الحدّاد - تفسير - سورة الأعراف.

**Abnormal Readings Contained In The Interpretation Of
Imam Al-Haddad through Surat Al-A`raf - Collection
And Study-**

Ahmed Fathi Mohamed Abdel Jalil

**Department Of Quran Sciences - College Of The Holy
Quran - Al Qasimia University - United Arab Emirates**

Email: aosman@alqasimia.ac.ae

Abstract:

**The abnormal readings contained in the interpretation of
Imam Al-Haddad through Surat Al-A`raf - collection and
study.**

**This research deals with the collection and study of
abnormal readings in the interpretation of the Imam -
may God have mercy on him - (800 AH). Through his
book: Kashf Attanzil Fi Tahqiq Al- Mabahith wa Ta-
awil, in Surat Al-Araf. The importance of choosing this
topic and its reason came in the following points:**

**Abnormal readings are an important tributary of
inference- in Islamic and Arabic sciences, and tracking
and documenting them are sources of great importance to
researchers. He drew the attention of those who work in
this science to this great and comprehensive
interpretation. Collecting abnormal readings in one place
through books of interpretation opens the horizons for
researchers to address the topics of this honorable science
in more than one aspect. Collection is a type of
composition in the sciences. Among the most important
findings of the research:**

**The number of verses in which abnormal readings are
mentioned in Surat Al-A`raf: (23) verses, and they are
(36) places. The research was divided into an introduction,
four main sections, a conclusion and indexes.**

**Keywords: Readings - Abnormal - Al- Haddad -
Interpretation-Surah Al-A`raf.**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير خلقه، نبينا محمد وعلى آل بيته وصحابته والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فإن أحرف القرآن المختلفة أتت لتمثّل لنا الخريطة اللسانية في أعظم صورها تنوعاً، وأدقّ خطوطها تشابكاً وتفصيلاً، فنزلت على سبعة أوجه، من فوق سبع سماوات، فشرفّت به أعظم لغة، وصرفّت آياته البيّنات في أكمل وجوه التصريف، فكان الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ويتجلّى برهان ذلك في علم من أشرف العلوم، وهو علم القراءات، وبيان أوجه إعرابها، وضبطها، وذكر رواتها، سواء المتواتر منها أو الشاذ، إلا إنّ القراءات الشاذة لم تحظى باهتمام وعناية من حيث الجمع والدراسة كالقراءات المتواترة.

وحيث إنّ القراءات الشاذة تعدّ رافداً مهماً من روافد الاحتجاج في العلوم الشرعية والعربية، ولتتبعها وتوجيهها، وتوثيقها من مصادرها أهمية كبيرة للباحثين؛ إذ إن المفسر والفقهاء والنحوي وغيرهم يرجعون إليها ويفيدون منها-فإن جمع ما ورد من قراءات شاذة من خلال كتب التفسير في مكان واحد يعدّ خدمة للدارسين، وإضافة للمكتبة القرآنية.

ومن هنا: نويت أن أجمع القراءات الشاذة الواردة في تفسير الإمام الحداد - رحمه الله تعالى - (ت: ٨٠٠هـ) من خلال كتابه: كشف التنزيل في تحقيق المباحث والتأويل، في سورة الأعراف، حيث بلغ عدد الآيات الوارد فيها قراءات شاذة: (٢٣) آية، بـ (٣٦) موضعاً.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

- تعلق موضوعه بالقرآن الكريم وقراءاته.
- عناية العلماء بالقراءات الشاذة سواء من ألف منهم في القراءات أو

التفسير أو اللغة أو غيرها.

- لفت انتباه المنشغلين بهذا العلم إلى هذا التفسير العظيم الجامع.
- رغبتى في جمع القراءات الشاذة من خلال كتب التفسير؛ لما تحويه من المعاني الجليلة، والفوائد الكثيرة؛ والتي من شأنها أن تعين على فهم معاني القرآن الكريم وتفسيره.
- قلة البحوث التي اعتنت بالقراءات الشاذة مقارنة بالقراءات المتواترة.

- تسليط الضوء على جهود الإمام الحداد في القرآن الكريم وعلومه.
 - جمعُ القراءات الشاذة في مكان واحد من خلال كتب التفسير يفتح الآفاق للباحثين بتناول موضوعات هذا العلم الشريف في أكثر من جانب.
 - أن الجمع نوعٌ من أنواع التأليف في العلوم.
- الدراسات السابقة:

إنّ تفسير الإمام الحداد -كشف التنزيل في تحقيق المباحث والتأويل- على عظم نفعه، وعظيم قدره، وغزارة علمه، إلا أنه لم يُتناول باهتمامٍ بالغٍ وواسع كغيره من التفاسير المشهورة.

بيد أنّ هناك بعض الاهتمام لهذا التفسير سأذكرها في نقاط:

- أولاً: تفسير الحداد -كشف التنزيل في تحقيق المباحث والتأويل- تحقيق: الدكتور: محمد إبراهيم يحيى، أستاذ تفسير القرآن وعلومه، بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية، زيلتن-ليبيا، ويقع في سبع مجلدات، ولم يتناول محققه جانب جمع القراءات الشاذة أو دراستها أو بيان منهج مؤلفها فيها.
- ثانياً: ترجيحات الإمام الحداد في تفسيره كشف التنزيل في تحقيق المباحث والتأويل، للدكتورة: صبرية علي صالح. ومضمونه ظاهرٌ من عنوانه.

ثالثاً: أبو بكر بن علي الحداد ومنهجه في تفسيره " كشف التنزيل في تحقيق التأويل" للدكتور: عبدالقادر عوده هارون الشلبي. وقد تناول فيه منهجه في التفسير، وتعرض للقراءات بشكل عام في نقطة أو نقطتين، دون التفصيل في ذلك.

مشكلة البحث:

لا يخلو أي بحث من بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه الباحث في بحثه، سواء كانت في ذات البحث أو في مصادره أو ما يتعلّق بمسائله عموماً، وفي هذا الجمع المبارك، لسورة الأعراف -كاملة-: واجهت بعض الصعوبات، التي وفقتني الله لتجاوزها، وهي في النقاط التالية -مكتفياً لذلك بمثال-:

- أن كثيراً من القراءات الشاذة قد ذُكرت من غير ضبط أو ضبطت ضبطاً ناقصاً، وهذا يقتضي من الباحث ضبطها على الوجه الصحيح، أو - على الأقل- ذكر أقرب الوجوه أو الاحتمالات الصحيحة، ويأتي ذلك بعد الاستعانة بالله عزو وجل أولاً، ثم الاستعانة بالمصادر المطبوعة والمخطوطة مع اختلاف نسخها؛ للوصول إلى الضبط الصحيح للقراءة. ومن أمثلة ذلك:

قال الإمام الحداد: " وقرأ ابن مسعود وابن عباس والضحاك: (وَاللَّاهِتْكَ)»^(١). وضبطها كما ورد في المصادر: بكسر الهمزة وفتح اللام وبعدها ألف وبالتالي المنصوبة، وقد قرأ بها جماعة من القراء، منهم: علي بن أبي طالب، وابن عمر، وأنس، وعلقمة، وعلقمة عن ابن مسعود، والضحاك، وقتادة^(١).

(١) أبو بكر بن علي بن محمد الحداد، "كشف التنزيل في تحقيق المباحث والتأويل". تحقيق: د. محمد إبراهيم يحيى، (ط١، دار الكتب الوطنية: بنغازي، ليبيا، ٢٠٠٣م)، ٣:

- الخطأ في عرض القراءة ورسمها، من ذلك:
قال الإمام الحداد: «قرأ ابن السَّمِيفَع: (يا ابن أُمِّي) -بإثبات الياء-»^(٢). فـ
(ياء) النداء في (ابن) غير صحيحة؛ لأن الإثبات فقط في (ياء) أمي.
- الخطأ في ذكر اسم الراوي: من ذلك:

(١) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: محمد بشير أحمد الإدلبي، (ط٢)، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى بوزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ-، ١: ٢٥٦. وأبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ)، ٥: ١٤٤. وأبو العباس أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، (دار القلم، دمشق)، ٥: ٤٢٤. ومحمد بن أبي نصر الكرمانى، "شواذ القرآن واختلاف المصاحف". تحقيق: أ.د. الموافي الرفاعي البيلى، (ط١)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ١٤٣٦هـ-) ١: ٢٨٩. ومحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي، أحد علماء القرن السادس الهجري المغني في القراءات، تحقيق د. محمود بن كابر الشنقيطي، (ط١)، من إصدارات تبيان: المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ-، ٢: ٨٤٦. وأبو عبدالله محمد بن عمر الرازي، "مفاتيح الغيب، التفسير الكبير". (ط٣)، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ١٤٢٠هـ-، ١٤: ٣٤١. وأبو بكر أحمد بن الحسين الأصفهاني، المعروف بابن مهران، "غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين". تحقيق: براء بن هاشم الأهدل، (رسالة دكتوراه بقسم القراءات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ-، ص: ٣٨٨.

(٢) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٠٧. هكذا في النسخة المحققة، والصحيح: (ابن أمي) من غير ياء النداء؛ لما لم يرد في ذلك شيء، قال الزجاج: "ومن العرب من يقول: يا بن أمي، بإثبات الياء. أبو إسحاق الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١)، عالم الكتب: بيروت ١٤٠٨هـ-، ٢: ٣٧٩.

قال الإمام الحدّاد: «قرأ ابن السَّمِيعِ...»^(١). جاءت في نص الكتاب: (السميع)، وهو خطأ ظاهر جلي.

- ترجمة بعض القراء والرواة: إن الترجمة بحدّ ذاتها ليست بالأمر الصعب، إلا أن أسباباً أخرى تُصعّبُ هذا الأمر، منها: صعوبة تحديد القارئ أو الراوي في بعض الأحيان، فقد يذكر الحدّاد قارئاً أو راوياً، ويكون قد سُمّيَ بهذا الاسم كثير من القراء والرواة، فحمّله على واحد بلا قرينة ليس بالتحقيق، ويزداد الأمر صعوبة أن المؤلف لم يذكر طريقه وإسناده في الكتاب، وهذا مثل: (الضّحّاك)؛ فهو يُطلق على أكثر من واحد ومنهم: الضحّاك بن مزاحم والضحّاك بن قيس والضحّاك بن ميمون، ومثل: (عيسى بن عمّار) يُطلق على عيسى الثقفي البصري وعيسى الهمداني الكوفي، ومثل: (السُّلَمي) يُطلق على أبي عبد الرحمن السلمي والرهاوي وأبي بكر السلمي، وهذا كثير^(٢).

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدّمة، وأربعة مباحث رئيسية، وخاتمة وفهارس: أما المقدمة فتشمل على:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- خطة البحث.
- منهج البحث.

المبحث الأول: التعريف بالقراءات الشاذة لغة واصطلاحاً، وبيان مراتبها.

المبحث الثاني: علاقة القراءات الشاذة بالعلوم الشرعية الأخرى.

(١) الحدّاد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٠٧.

(٢) الحدّاد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٠٧.

المبحث الثالث: الإمام الحداد - رحمه الله - ومنهجه في عرض القراءات الشاذة، وتحته مطلبين:

المطلب الأول: ترجمة موجزة عن الإمام الحداد - رحمه الله -.

المطلب الثاني: منهجه في عرض القراءات الشاذة.

المبحث الرابع: جمع القراءات الشاذة الواردة في سورة الأعراف ودراساتها.

- الخاتمة، يليها الفهارس على تنوعها واختلافها.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث: المنهج الاستقرائي والتحليلي^(١)، وبيان ذلك في النقاط التالية:

١. تتبعت وجمعت القراءات الشاذة من تفسير الإمام الحداد من خلال سورة الأعراف فقط.

٢. عرضت القراءات الشاذة ودرستها على النحو الآتي:

أ. ذكرت الموضوع المراد دراسته برواية حفص عن عاصم، بالرسم العثماني.

ب. أوردت ما في الآية من قراءات شاذة، وكتبتُها حسب الرسم الإملائي، وضبطها بالشكل، مع الاقتصار على ضبط الإمام الحداد لها، وتوجيهه.

(١) التحليلي هو: الذي يقوم على تحليل المعاني الواضحة للوثائق والنصوص السابقة المتعلقة بالموضوع. والاستقرائي هو: الذي يقوم على حصر جزئيات مسائل البحث وتتبعها. د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعية، "البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابه وطباعته ومناقشته". (ط٦، دار العبيكان: الرياض، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م)، ١: ١٧٩. د. موفق بن عبد القادر، "منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية". (ط١، دار التوحيد للنشر: الرياض، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م)، ص: ٥٩.

- ج. عند ذكر موضع الخلاف، أقول: قال الإمام الحداد: "...".
٣. أثبتت القراءات الشاذة بين قوسين هكذا () باللون الغامق.
٤. عزوت القراءات الشاذة إلى مصادرها الأصيلة، مع بيان ونسبة من قرأ بها في الحاشية.
٥. اقتصر على المروي من القراءات فحسب دون ما نقل أو أجاز لغة.
٦. عند ورود خطأ في ضبط القراءة الشاذة فإني أثبت الصحيح في المتن مع بيان الخطأ ووجهه في الحاشية، مستنداً بذلك بالمصادر الأصيلة.
٧. وثقت المسائل العلمية من مصادرها ما أمكن ذلك.
٨. عرفت بالأعلام الواردين في البحث عند أول موضع ورودهم في القسم التطبيقي.
٩. علقت على ما يحتاج إلى تعليق.
١٠. كتبت البحث وفق قواعد الإملاء الحديثة.

المبحث الأول:

التعريف بالقراءات الشاذة لغة واصطلاحاً وبيان مراتبها:

أولاً: تعريف القراءة الشاذة لغة واصطلاحاً:

- أ. في اللغة: يدلّ الشذوذ في اللغة على عدة معانٍ: الانفراد والتفرق، والندرة، والقلّة، والنفرة والخروج، والتنحية والإقصاء، والمخالفة^(١).
- ب. في الاصطلاح: استعمل القراء مصطلح الشذوذ قديماً، وأقدم من وقفت عليه عرف القراءة الشاذة تعريفاً مستقلاً صريحاً، هو: الإمام ابن

(١) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي "كتاب العين". تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال)، ٦: ٢١٥ (باب الشين والذال). أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٧م)، ١: ٦١٠، مادة: (شذذ). وأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ٥١٣٩٩)، ٣: ١٨٠، مادة: (شذذ). وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبد الحميد هنداوي، (ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، ٥١٤٢١)، ١: ٦١٠، (باب الشين والذال). وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي "مختار الصحاح" تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، (ط٥، دار النموذجية: بيروت - صيدا، ٥١٤٢٠)، ص: ١٦٣، مادة: (شذذ). وعلي بن جعفر بن علي السعدي، المعروف بابن القطّاع الصقلي "كتاب الأفعال". (ط١، عالم الكتب، ٥١٤٠٣)، ٢: ٢١١، (باب الثنائي المضاعف). وأبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي "القاموس المحيط". بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، (ط٨، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ٥١٤٢٦) ص: ٣٣٤، (باب الذال، فصل الشين). وعلي بن محمد الجرجاني "التعريفات". ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (ط١، دار الكتب العلمية: لبنان، ٥١٤٠٣)، ص: ١٢٤، (باب الشين).

الصَّلاح (ت: ٥٦٤٣) بقوله: "والقراءة الشاذة: ما نقل قرآنًا من غير تواتر واستفاضة متلفاة بالقبول من الأمة"^(١).

ثانياً: مراتب القراءات الشاذة:

ليست القراءات الشاذة على مرتبة واحدة، بل بعضها أقوى من بعض، يقول ابن جني: "وعلى أننا ننحي -أي: نُقبل- فيه على كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد الذي وضعه لذكر الشواذ من القراءة... وإذ هو أثبت في النفس من كثير من الشواذ المحكية عن ليست له روايته، ولا توفيقه ولا هدايته"^(٢).

ويقول أبو شامة: "كل قراءة اشتهرت بعد صحة إسنادها وموافقتها خط المصحف ولم تنكر من جهة العربية فهي القراءة المعتمد عليها، وما عدا ذلك فهو داخل في حيز الشاذ والضعيف، وبعض ذلك أقوى من بعض"^(٣).

ويصعب جداً تصنيف القراءات الشاذة إلى مراتب من خلال السند؛ وذلك لأن كثيراً منها لم يُعرف إسناده، كالمذكورة في كتب التفسير واللغة وبعض كتب القراءات غير المسندة، وبعضها عُرف إسناده ولكن لا يمكننا القطع بصحته، كالمذكورة في بعض كتب القراءات المسندة.

(١) نقله عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي المعروف بأبي شامة، في "المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز". تحقيق طيار آلتى قولاج، (دار صادر، بيروت، ٥١٣٩٥)، ص: ١٨٤. وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي، في "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ثم صورته دار المعرفة: بيروت، لبنان، ٥١٣٧٦)، ص: ٣٣٢.

(٢) ابن جني، "المحتسب"، ص: ٣٥.

(٣) أبو شامة، "المرشد الوجيز" ص: ١٧٨.

وعليه: فالطريقة المثلى في ذكر مراتب القراءات الشاذة هي بحسب كثرة روايتها وقلّتهم. فلا يمكن مقارنة قراءة شاذة رويت عن قارئ واحد بقراءة أخرى رُويت عن ثلاثة فأكثر، فالأكثر قراء ورواة يأخذ الدرجة الأعلى من المرتبة -والله أعلم-.

المبحث الثاني:

علاقة القراءات الشاذة بالعلوم الشرعية الأخرى.

للقراءات الشاذة أثر علمي ظاهر في عدد من العلوم، وسأذكر ما وقفت عليه في ذلك من خلال الجزء المحدد في هذا البحث (سورة الأعراف)، موضحاً ذلك بأمثلة تبين المقصد والمراد.

أولاً: أثرها في التفسير:

قال تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٧﴾﴾ [سورة الأعراف: ١١٧]

قال الإمام الحداد: «قرأ سعيد بن جبير: (تَلْقَمُ)»^(١).

و(تَلْقَمُ) أي: تبتلع كاللقمة»^(٢).

ثانياً: في اللغة:

أولاً: في النحو:

قال تعالى: ﴿يَلْبَسِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ وَرِيثًا وَلِبَاسِ

التَّقْوَى ذَلِكْ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٦٦﴾ [سورة

الأعراف: ٢٦]

قال الإمام الحداد: «قرأ ابن مسعود وأبي بن كعب: (وَلِبَاسُ التَّقْوَى خَيْرٌ) ،

﴿وَلِبَاسٌ﴾:

مبتدأ، و﴿خَيْرٌ﴾: خبر»^(٣).

(١) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ١٨٧.

(٢) أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عطية، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز".

(ط١)، تحقيق عبدالسلام عبدالشافى محمد، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٢٢هـ—)، ٢:

٤٣٩.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٣٤.

ثانياً: في الصرف:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٩]

قال الإمام الحداد: «قرأ السلمي: (وَادْرَسُوا مَا فِيهِ) مثل: اِدْرَكُوا»^(١).
وأصل القراءة: (تدارسوا) فأدغمت التاء في الدال، ثم جيء بهمزة الوصل
ليصح النطق بالساكن^(٢).

(١) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢٢٤.

(٢) ابن مهران، "غرانب القراءات"، ص: ٣٩٩. وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٢١١.

المبحث الثالث:

الإمام الحداد -رحمه الله- ومنهجه في عرض القراءات الشاذة، وتحتة

مطلبين:

المطلب الأول: ترجمة موجزة عن الإمام الحداد -رحمه الله-.

لم يحظى الإمام الحداد -رحمه الله- بترجمة واسعة -كغيره من العلماء-، ولم تسعني المصادر كذلك في الحصول على ترجمة موسعة ومفصلة عنه، لذلك: سأعتمد على ترجمة موجزة له وفق ما وقفت من مصادر ومراجع.

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه وولادته ووفاته: هو الإمام رضي الدين أبو فخر الدين أبو بكر بن علي بن محمد الحداد العبادي الزبيدي، المصري اليمني الحنفي، لم تُشر المصادر إلى سنة ولادته، بخلاف سنة وفاته، فقد أجمعت المصادر على أنه توفي عام (٨٠٠هـ) في زبيدة.

ثانياً: نشأته، وشيوخه: الإمام الحداد -رحمه الله تعالى- كغيره من العلماء، نشأ في أسرة علمية، وتلمذ على مشايخ كثر، منهم: والده علي بن محمد الحداد، وعلي بن نوح، وعلي بن عمر العلوي، والشيخ أبو بكر بن علي بن موسى الهاملي، وغيرهم.

ثالثاً: ثناء العلماء عليه: لقد أثنى العلماء عليه ثناء كثيراً، ويظهر ذلك من الألقاب التي لقب بها، فتارة نجدهم يصنفونه بالعلامة، وتارة بالفقيه؛ وذلك نظراً لآثاره العلمية القيمة التي قدمها في الميادين العلمية المختلفة، قال الضمدي: "له في مذهب أبي حنيفة مصنفات جليلة لم يصنف أحد من العلماء الحنفية باليمن مثلها، كثرة وإفادة تبلغ كتبه نحو عشرين مجلداً، وقال الإمام الشوكاني: "برع في أنواع من العلم واشتهر ذكره وطار صيته، وله زهد وورع وعفة وعبادة جمع تفسيراً حسناً هو الآن مشهور عند الناس يسمونه تفسير الحداد".

رابعاً: مصنفاته: السراج الوهاج - ثماني مجلدات-، شرح مختصر القدوري-في الفقه-، والجوهرة النيرة -مجلدان في شرح مختصر القدوري أيضاً-، وسراج الظلام في شرح منظومة الهاملي، وكتاب التفسير كشف التنزيل في تحقيق التأويل^(١).

المطلب الثاني: منهجه في عرض القراءات الشاذة.

لقد حوى تفسير "كشف التنزيل في تحقيق المباحث والتأويل" كثير من القراءات الشاذة، ولم يصرح مؤلفه عن منهجه وطريقته في بداية كتابه عموماً، سواء ما تعلق بطريقة تفسيره أو عرضه للقراءات المتواتر منها والشاذ.

لكنني بعد جمع ودراسة المواضع من خلال سورة الأعراف، تبين لي ما يلي:
١ - اهتم -غالباً- بذكر القراءات الشاذة مع ضبطها ونسبتها.

(١) اعتمدت على ترجمته من هذه المصادر: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع". (دار المعرفة: بيروت)، ١: ١٦٦. وعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، "معجم المؤلفين". (مكتبة المثنى: بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت)، ٣: ٦٧. وخير الدين بن محمود بن محمد، الزركلي الدمشقي "الأعلام". (ط ١٥، دار العلم للملايين، - أيار / مايو ٢٠٠٢م)، ٢: ٦٧. ومصطفى بن عبد الله المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (مكتبة المثنى، بغداد - وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية-، ١٩٤١م)، ١: ١. و"خزانة التراث" - فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، فهرس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية ٤: ٥١٥، و ١٢: ٨٢٨.

- ٢- يذكر القراءات الشاذة في تفسيره ضمناً حسب ما يقتضيه السياق، ولا يفرد لها بعنوان مستقل.
- ٣- لم يتبع في جمعه وعرضه للقراءة الشاذة أحداً من المفسرين، فكان له بذلك الاختيار الخاص به.
- ٤- المنهج الغالب الذي سار عليه في عرضه للقراءة: أنه يذكر اسم القارئ أو الراوي، ثم يتبع ذلك بموضع الخلاف، ثم يضبط القراءة، ويختتم ذلك بالتوجيه. مثال:
- قال الإمام الحدّاد: «قرأ الحسن: (وَمَا تَنْقُمُ) -بفتح القاف-، وهما لغتان»^(١). وقد يقتصر على ذكر القراءة فقط، دون من قرأ بها، -وهو قليل- من ذلك:
- ٥- لا يسوق أسانيد هذه القراءات، وإنما يكتفي بذكر القارئ أو الراوي، وربما يُهمل ذلك أحياناً، مثال: قال الإمام الحدّاد: «من قرأ (هَارُونَ) -بالرفع-، فمعناه: قال يا هارون»^(٢).
- ٦- توجيه القراءة الشاذة هي السمة الغالبة عند عرضه لها.
- ٧- الأغلب بعد ذكره للقراءة: أنه يبيّن ضبطها، باستثناء بعضها؛ مما يوقع الخلل والإشكال عند الاعتماد عليها دون الرجوع للمصادر، مثال: قال الإمام الحدّاد: «قرأ الجحدري: (يُمَادُونَهُمْ فِي الْغَيِّ)»^(٣).
- ٨- لا يرجّح قراءة على قراءة، ولا يختار كذلك.

(١) الحدّاد، "كشف التنزيل" ٣: ١٨٩.

(٢) الحدّاد، "كشف التنزيل" ٣: ٢٠٠.

(٣) الحدّاد، "كشف التنزيل" ٣: ٢٤٥.

المبحث الرابع: جمع القراءات الشاذة الواردة في سورة الأعراف ودراستها
قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ [سورة الأعراف: ٢٠] قال الإمام الحدّاد:
«قرأ بعضهم: (مَلِكَيْنِ) اللام-^(١)، ومعناه: إلا أن تكونا ملكين تعلمان الخير
والشر، وإن لم تكونا ملكين تكونا من الخالدين أي: لا تموتان»^(١).

^(١) وهي قراءة: ابن عباس، وعبيد بن عمير، والحسن بن عليّ، وزيد بن عليّ،
والضحاك، ويحيى بن أبي كثير، ويعلى بن حكيم عن ابن كثير، والزهريّ، وقتيبة عن
الكسائيّ، وقتيبة عن أبي جعفر، وإبراهيم المسجديّ عن قتيبة، والزعفرانيّ، وحُميد بن
قيس، وشبل في اختياره. ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٧٣. وأبو إسحاق إبراهيم
بن محمد المرندي، "قرة عين القراء في القراءات". (مخطوط نسخة -الإسكوريال- بمدينة
مدريد بأسبانيا، تحت رقم ١٣٣٢/١٣٣٧ أقرارات) [٩٧/أ]. والنوزوازي، "المغني"، ٢:
٨١٩. والحسين بن أحمد بن خالويه الهذليّ "مختصر في شواذ القرآن من كتاب
البدیع". (مكتبة المتنبّي، القاهرة)، ص: ٤٨، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٢٥.
والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٢٧٨. أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي، "الكشف
والبيان عن تفسير القرآن". تحقيق مجموعة من المحققين، (ط١)، دار التفسير، المملكة
العربية السعودية، (١٤٣٦هـ-)، ١٢: ٣١٩. والكرماني، "شواذ القرآن" ١: ٢٧٥. وأبو
القاسم يوسف بن عليّ الهذلي، "الكامل في القراءات الخمسين، تحقيق أ.د. عمر يوسف
حمدان، وتغريد محمد حمدان، (ط١)، طبع بتمويل من كرسي الشيخ: يوسف بن
عبد اللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ، ١٤٣٦هـ)، ٥: ٣٢٣. وأبو
بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، "جامعُ القراءات". تحقيق د. حنان بنت عبد
الكريم بن محمد العنزي، (ط١)، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة،
١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ م)، ٢: ٥٤٨. وعبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوي، "التقريب
والبيان في معرفة شواذ القرآن". من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل، تحقيق: أحسن
سعاء بن محمد أشرف الدين، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،
١٤١٠-١٤١١هـ-، ١: ٢٩٧. وجاء عند ابن مهران، في "غرائب القراءات": "يقويّ

قال تعالى: ﴿يَبْقَىٰ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ وَرِيثًا وَلِبَاسِ
التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ [سورة الأعراف] قال
الإمام الحداد: «قرأ عثمان بن عفان^(٢)، والحسن^(٣)، وقتادة^(٤): (وريشاً) -
بالألّف-^(٥)، وهو جمع ريش، مثل ذئب وذئاب، وقال الأخفش^(١): الرياش

ذلك قوله: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾ [طه: ١٢٠]، والمُلك -بالضم-
يناسب المَلِك -بالكسر-.

(١) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ١٣٠.

(٢) هو: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي أمير المؤمنين، ذو
النورين، أحد السابقين الأولين، وأحد من جمع القرآن حفظاً على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعرض عليه، عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأبو
عبد الرحمن السلمي وغيرهما، استشهد سنة ٥٣٥هـ. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن عثمان الذهبي، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، دار الكتب
العلمية، ١٤١٧هـ)، ص: ٩. ومحمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري "غاية النهاية
في طبقات القراء". (مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ - ج.
برجستراسر)، ١: ٥٠٧.

(٣) هو: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، السيد الإمام، إمام زمانه علماً
وعملاً، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري، وأبي العالية عن
أبي يزيد وعمر، روى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل وغيرهما،
تُوفِّي سنة ١١٠هـ. الذهبي، "معرفة القراء"، ص: ٣٦، وابن الجزري، "غاية النهاية"،
١: ٢٣٥.

(٤) هو: أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري، أحد الأئمة في حروف القرآن،
روى القراءة عن أبي العالية وأنس بن مالك، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار،
تُوفِّي سنة ٥١٧هـ. ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢٥.

(٥) وهي قراءة: علي بن أبي طالب، وابن عباس، ومجاهد، وزر بن حبيش، وأبي عبد
الرحمن السلمي، وعلي بن الحسين، وابنه زيد، وابن مقسم، والزعفراني، والسدي،

الخصب والمعاش»^(٢). قال الإمام الحدّاد: «قرأ ابن مسعود^(٣) وأبيّ بن كعب^(٤): (وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ خَيْرٌ)»^(٥)، ﴿وَلِبَاسٌ﴾: مبتدأ، و ﴿خَيْرٌ﴾: خبر»^(١).

وعاصم، والمفضل، ونُسبت للنبيّ صلى الله عليه وسلم. ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص ٣٧٤،، والثعلبيّ، "الكشف"، ١٢: ٣٢٦، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن" ص: ٤٨، والهدليّ، "الكامل" ٥: ٣٢٥، والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٤٩، والمرندي، "قرة عين القراء"، [٩٧/ب]، والنوزوازي، "المغني" ٢: ٨٢١.

(١) هو: أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي، مقرئ نحوي ثقة، قرأ على ابن زكوان وأخذ الحروف عن هشام، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش ومحمد بن موسى الصوري وغيرهما، تُوفّي سنة ٥٢٩٢هـ. الذهبي، "معرفة القراء"، ص: ١٤٢، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٣٤٧.

(٢) الحدّاد، "كشف التنزيل" ٣: ١٣٤.

(٣) هو: عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب الهذلي المكي، أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، عرض عليه الأسود وتميم بن حذلم وغيرهما، توفي سنة ٥٣٢هـ. الذهبي، "معرفة القراء"، ص: ١٤، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٤٥٨.

(٤) هو: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم - القرآن العظيم، وقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم - بعض القرآن للإرشاد والتعليم، اختلف في موته اختلافا كثيرا ف قيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة ثلاثين وقيل سنة اثننتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل قبل مقتل عثمان بجمعة أبو شهر، وعندني أن هذا أشبه بالصواب لما ذكرته في الطبقات الكبرى. ابن الجزري، "غاية النهاية" ١: ٣١-٣٢.

(٥) وهي قراءة: الأعمش أيضاً. ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٧٥، وأبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، (ط٢، دار الكتب المصري، القاهرة، ١٣٨٤هـ)، ٧: ١٨٥.

قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [سورة الأعراف: ٣٤] قال الإمام الحداد: «قرأ ابن سيرين^(٢) (آجَالَهُمْ)^(٣)»^(٤).

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا تَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾ [سورة الأعراف: ٣٨] قال الإمام الحداد: «قرأ الأعمش^(٥): (حَتَّىٰ إِذَا تَدَارَكُوا فِيهَا)^(٦)».

(١) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ١٣٤.

(٢) هو: أبو بكر محمد بن سيرين بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك رضي الله عنه إمام البصرة مع الحسن، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عن مولاه وعن زيد بن ثابت وغيرهما، روى عنه الشعبي وقتادة وغيرهما. توفي سنة ١١٠هـ. ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٥١-١٥٢.

(٣) وهي قراءة: أبي بن كعب، وزيد بن عليّ، والحسن. المرندي، "قرة عين القراء" [٩٧/ب]، ابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٢، ٣٩٥، وابن حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٤٥، والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٣٠٧.

(٤) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ١٤٠.

(٥) هو: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش، الحجة الحافظ، قرأ على يحيى بن وثّاب، وأبي العالية الرياحي، قرأ عليه: حمزة بن حبيب الزيات، وزائدة بن قدامة، توفي سنة ١٤٨هـ. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، (ط١)، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٣: ٨٨٣. وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي، "سير أعلام النبلاء" تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (ط٣)، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ). ٦: ٢٢٦.

(٦) وهي قراءة: ابن مسعود، والمطوعيّ عن الأعمش، وجريير عن الأعمش، وعصمة عن الأعمش، ورويت عن أبي عمرو. ابن جني، "المحتسب" ١: ٢٤٧، والكرماني، "شواذ القرآن"، ١: ٢٧٨، والنوزوازي، "المغني"، ٢: ٨٢٤، وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٧٦، وعلي بن عثمان بن القاصح البغدادي، "مصطلح الإشارات في القراءات

قلتُ: وضبطها وفق ما جاء في المصادر كما يلي: بتاء مفتوحة، موضع همزة الوصل، وتخفيف الدال.

وقرأ النخعي^(١): (حَتَّى إِذَا ادْرَكُوا) -بتشديد الدال من غير ألف-^(٢)، والمعنى: حتى إذا اجتمعوا في النار^(٣).

قال تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [سورة الأعراف: ٤٠] قال الإمام الحداد: «قرأ ابن عباس^(٤): (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ) -

الزوائد المروية عن الثقات". تحقيق د. عطية بن أحمد الوهبي، (ط١، دار الفكر، ١٤٢٧هـ-)، ص: ٢٤٦. وأبو العباس أحمد بن محمد القسطلاتي، "طائف الإشارات لفنون القراءات" تحقيق مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، ٥: ٢١٧٠، والهذلي، "الكامل" ٥: ٣٢٦، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٢: ٣٩٩، والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٣١٤.

(١) هو: أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي، الإمام المشهور الصالح، قرأ على الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس، قرأ عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف، تُوِّفِيَ سنة ٥٩٦هـ، وقيل: ٥٩٥هـ. ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٢٩.

(٢) وهي قراءة: مجاهد، وعبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد، وبشر بن أبي عمرو عن أبيه، وحميد بن قيس، وحميد عن مجاهد، وابن جنيد عن حميد بن قيس، وابن عتيبة عن حميد، والأعرج. شواذ القرآن (١/٢٧٨)، والنوزوازي، "المغني" ٢: ٨٢٥، والهذلي، "الكامل"، ٥: ٣٢٦، وابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، ص: ٤٩، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٧: ٢٠٥، وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٧٦، والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٥٠، والمرندي، "قرة عين القراء" [٩٨/أ].

(٣) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٤٣.

(٤) هو: أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلبين هاشم الهاشمي، بحر التفسير وحبر الأمة، عرض القرآن كله على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهما، عرض عليه القرآن مولاه درياس وسعيد بن جبير وغيرهما، توفي سنة ٥٦٨هـ. الذهبي، "معرفة القراء"، ص: ٢٢، وابن الجزري، "غاية النهاية" ١: ٤٢٥.

بضم الجيم وتشديد الميم^(١)، وهو حبل السفينة يسمّى القلس، وقال
عكرمة^(٢): «هو الحبل الذي يصعد به النخل»^(٣).

قال تعالى: ﴿وَأَدَّيْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [سورة الأعراف: ٤٨]

قال الإمام الحداد: «قرأ بعضهم: (وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ) -بالثاء-، أي:
تجمعون المال للكثرة»^(٤).

ولم أقف عليها منسوبة لأحد، وذكر ابن عطية أنها منسوبة لفرقة^(٥).

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [سورة
الأعراف: ٥٧]

قال الإمام الحداد: «قريء: (بُشْرًا) -بضم الباء والشين-^(١)، على جمع بشير،
مثل: نذر ونذير.

(١) وهي قراءة: عليّ، ورواية شهر بن حوشب عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وابن
يعمر، وأبي مجلز، والشعبي، وغيرهم. ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"
ص: ٤٨، وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٧٦، وابن حيان، "البحر المحيط"، ص:
٥١، والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ص: ٣٢٠، والهدلي، "الكامل"، ص: ٣٢٧،
والمرندي، "قرة عين القراء" [٩٨/أ]، والنوزوزي، "المعني" ٢: ٨٢٦.

(٢) هو: أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس المفسر، وردت الرواية عنه حروف القرآن،
روى عن مولاه وأبي هريرة وغيرهما، عرض عليه علباء بن أحمد وأبو عمرو بن العلاء
وغيرهما، تُوفِّي سنة ١٠٥هـ، وقيل غير ذلك. ابن الجزري، "غاية النهاية" ١: ٥١٥.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٤٤.

(٤) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٥٠.

(٥) ابن عطية، "المحرر الوجيز" ٢: ٤٠٥ قال: "قرأت فرقة"، الكرمانى، "شواذ القرآن"،

وقرأ مسروق^(٢) (نَشَرًا) بفتحين^(٣)، أراد: منشورا^(٤).
 قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا﴾ [سورة
 الأعراف: ١٠٠]
 قال الإمام الحداد: «قرأ قتادة: (أولم يهد) - بالنون - (٥) على التعظيم»^(٦).

(١) وهي قراءة: ابن عباس، والسلمي، وعبد الرحمن بن هرمز، وابن أبي عبلة، وعاصم
 في رواية، وحسين المروزي عن حفص عن عاصم، والزعفراني، وابن مقسم، والجوني،
 وأبي الجوزاء، وأبي عمران. الثعلبي، "الكشف"، ١٢: ٣٨٣، الكرمانى، "شواذ القرآن"،
 ١: ٢٨٣، وابن جني، "المحتسب" ١: ٢٥٥، وابن حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٧٧، ابن
 مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٨٠، وعثمان بن سعيد الداني، "جامع البيان في
 القراءات السبع". (ط) جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ -)، ٣: ١٠٩٢. وأبو
 الفرج عبدالرحمن بن محمد الجوزي، "زاد المسير"، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، (ط) ١،
 دار الكتاب العربي: بيروت، ١٤٢٢هـ -)، ٢: ١٣١.

(٢) ه: أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن
 عبد الله بن مسعود وروى عن أبي بكر وعمر وغيرهما، روى القراءة عنه عرضاً يحيى
 بن وثاب، توفي سنة ٥٦٣هـ. ابن الجزري، "غاية النهاية" ٢: ٢٩٤.
 (٣) وهي قراءة: أبو رجاء العطاردي، وإبراهيم النخعي، ومورق العجلي، وعاصم.
 الجوزي، زاد المسير، ٢: ١٣١.

(٤) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٥٧-١٥٨.

(٥) وهي قراءة: ابن عباس، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبان، ومجاهد، وحמיד، وابن
 أبي ليلى، والحسن، وآخرون. ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٨٥، الكرمانى،
 "شواذ القرآن"، ١: ٢٨٦، والهذلي، "الكامل"، ٥: ٣٣٥، والنوزوازي، "المغني" ٢: ٨٤٠،
 والمرندي، "قرة عين القراء" [١٠٠/أ]، والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٥٦، أبو
 عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي، "الإيضاح في القراءات". تحقيق: د. خالد حسن أبو
 الجود، (ط) دار الأوراق الثقافية: المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ -)، ٤: ٢١٥.

(٦) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٨٣.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾ [سورة الأعراف: ١١٧]

قال الإمام الحداد: «قرأ سعيد بن جبير (١): (تَلَقَّفُ)» (٢).

و(تَلَقَّفُ) أي: تبتلع كاللقمة (٣).

قال تعالى: ﴿وَمَا تَنْقُمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا﴾ [سورة

الأعراف: ١٢٦]

قال الإمام الحداد: «قرأ الحسن: (وَمَا تَنْقُمُ) -بفتح القاف- (٤)، وهما

لغتان» (٥).

قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

وَيَذَرَكْ وَعَالِهَتَكَ﴾ [سورة الأعراف: ١٢٧].

قال الإمام الحداد: «قرأ الحسن: (وَيَذَرَكْ) -بالرفع- عطفًا على ﴿أَتَنْذَرُ﴾» (١).

(١) هو: أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي، تابعي جليل، عرض على ابن عباس، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء، كان يأمر الناس في شهر رمضان فيقرأ ليلة بقراءة ابن مسعود، وأخرى بقراءة زيد بن ثابت، توفي سنة ٩٥هـ، وقيل: ٩٤هـ. ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣٠٥-٣٠٦.

(٢) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٨٧، وهي قراءة أبي بن كعب أيضاً. المرندي، "قرة القراء" [١٠٠/ب].

(٣) ابن عطية، "المحرر الوجيز" ٢: ٤٣٩.

(٤) وهي قراءة: أبي بن كعب، وأبي حيوة، وأبي اليسر هاشم، وابن أبي عبلة، ويحيى، وإبراهيم، وأبي البرهسم، وحמיד، وقربي، وابن محيصن. المرندي، "قرة عين القراء" [١٠٠/ب]، وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٨٦، والكرماني، "شواذ القرآن"، ١:

٢٨٩، وابن حيان، "البحر المحيط"، ٥: ١٤٢، والنوزوازي، "المغني" ٢: ٨٤٥.

(٥) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٨٩.

وقرأ ابن مسعود وابن عباس والضحاك^(٢): (وَالْأَهْتَكَ) أي: عبادتك؛ فلا يعبدك^(٣).

وضبطها كما ورد في المصادر: بكسر الهمزة وفتح اللام وبعدها ألف وبالتاء المنصوبة^(٤).

(١) وهي قراءة: ابن مسعود، وابن عباس، وأنس بن مالك، والجعفي عن أبي بكر عن عاصم، ونعيم بن مسيرة. ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، ص: ٥٠، وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٨٨، وابن جنبي، "المحتسب" ١: ٢٥٦، والهدلي، "الكامل"، ٥: ٣٣٦، الكرمانى، "شواذ القرآن"، ١: ٢٨٩، وابن حيان، "البحر المحيط"، ٥: ١٤٣.

(٢) كثير اسمهم: الضحاك، فيحتمل: أبو القاسم الضحاك بن مزاحم الخرساني، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير، توفى سنة ١٠٥هـ. ابن الجزري، غاية النهاية ١/٣٣٨، ويحتمل كذلك: أبو أمية الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي، روى عن حبيب بن مسلمة، حدث عنه: معاوية بن أبي سفيان وسعيد بن جبير وغيرهما، توفي سنة ٥٦٤، ويحتمل كذلك: الضحاك بن ميمون الثقفي البصري، روى القراءة عن عاصم، وابن كثير، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار، وهارون بن حاتم الكوفي. ابن الجزري، "غاية النهاية" ١: ٣٣٨، والأول هو الأرجح عندي، وهو المراد عند الإطلاق في الغالب، وخصوصاً في كتب التفسير.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٨٩.

(٤) قرأ بها جماعة من القراء، منهم: علي بن أبي طالب، وابن عمر، وأنس، وعلقمة، وعلقمة عن ابن مسعود، والضحاك، وقتادة. ابن جنبي، "المحتسب" ١: ٢٥٦، وابن حيان، "البحر المحيط"، ٥: ١٤٤، والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٤٢٤، الكرمانى، "شواذ القرآن"، ١: ٢٨٩.

قال تعالى: ﴿وَأَنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَّا إِنَّمَا طَئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾﴾ [سورة الأعراف: ١٣١]

قال الإمام الحداد: «قرأ طلحة^(١): (تَطَيَّرُوا) -بالتاء وتخفيف الطاء- على الفعل الماضي^(٢).

قرأ الحسن: (أَلَّا إِنَّ طَيْرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ) بغير ألف، والمعنى واحد^(٣).

قال تعالى: ﴿لَئِنْ كَشَفْتُمْ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ [سورة الأعراف: ١٣٤]

قال الإمام الحداد: «قرأ سعيد بن جبير، ومجاهد^(٤): (الرِّجْزَ) -بضم الراء-^(١)، وهما لغتان كالعضو والعضو^(٢).

(١) هو: أبو محمد طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو الهمداني الكوفي، تابعي كبير، له اختيار في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم بن يزيد النخعي والأعمش وغيرهما، روى القراءة عرضاً عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني وغيرهما، تُوِّفِّي سنة ١١٢هـ. ابن الجزري، "غاية النهاية" ١: ٣٤٣.

(٢) وهي قراءة: عيسى بن عمر، وعيسى بن عمر الهمداني، والزعفراني، وشيبة، وابن الحصين، والجوني. ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٨٨، وأبو العباس أحمد بن عمار المهدي، "التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل". تحقيق: دار الكمال المتحدة، (ط ١)، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ١٤٣٥هـ)، ٣: ٧٨. الكرمانى، "شواذ القرآن"، ١: ٢٩٠.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٩٢.

(٤) هو: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي، أحد الأعلام من التابعين، والمفسرين، قرأ عبد الله بن السائب، وابن عباس، قرأ عليه: عبد الله بن كثير، وابن محيصن، وغيرهم، توفي سنة ١٠٣، وقيل غير ذلك. ابن الجزري، "غاية النهاية" ٢: ٤١-٤٢.

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي﴾ [سورة الأعراف: ١٤٢]

قال الإمام الحداد: «من قرأ (هَارُونَ) -بالرفع-، فمعناه: قال يا هارون»^(٣).
جاء في غرائب القراءات أنها منسوبة للخليل، ولم أجدها منسوبة عند غيره^(٤).

قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ [سورة الأعراف: ١٤٦]

قال الإمام الحداد: «قرأ عبد الرحمن: (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرِّشَادِ) بالألف.
والصحيح: أبو عبد الرحمن السلمي التابعي، كما جاء في المصادر^(٥).
وقرأ مالك بن دينار^(٦): (وَإِنْ يَرَوْا) -بضم الياء-»^(٧).

(١) وهي قراءة: ابن محيصن، وحמיד، والقورسي عن أبي جعفر. ابن مهران، غرائب القراءات، ص: ٣٨٩، والنوزوازي، "المغني" ٢: ٨٤٨، والمرندي، "قرة عين القراء" [٤٩/أ].

(٢) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ١٩٦.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢٠٠.

(٤) ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٩٠.

(٥) وهي قراءة: علي بن أبي طالب، وقتادة، وأبان بن يزيد وابن نبهان وابن مجالد ثلاثتهم عن عاصم، وأبي رزين. ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص ٣٩٢، والنوزوازي، "المغني" ٢: ٨٥٢، وأبو معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري، "جامع أبي معشر المعروف بسوق العروس". مجموع رسائل دكتوراه، بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، (جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، ١٤٣١-١٤٣٥هـ)، ٣: ٢٣٩.

(٦) هو: أبو يحيى مالك بن دينار البصري، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، سمع أنس بن مالك، تُوفِّي سنة ١٢٧هـ. ابن الجزري، "غاية النهاية" ٢: ٣٦.

(٧) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢٠٤.

ولم تُنسب إلا لمالك بن دينار^(١)

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَنَ أَسْفًا قَالَ بِسْمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَفْقُتُونِي فَلَا تَشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ [سورة الأعراف: ١٥٠]

قال الإمام الحداد: «قرأ ابن السَّمِيفَع^(٢): (يا ابن أُمِّي) -بإثبات الياء-»^(٣).
كذا في النسخة المحققة، والصحيح: (ابن أُمِّي) من غير ياء النداء؛ لما لم يرد في ذلك شيء، قال الزجاج: "ومن العرب من يقول: يا بن أُمِّي، بإثبات الياء"^(٤).

قرأ مجاهد ومالك بن دينار: (فلا تَشْمَتَ بِي) بفتح التاء والميم ورفع (الأعداء) «^(٥)».

(١) ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٩١، الكرمانى، "شواذ القرآن"، ١: ٢٩٢، والنوزوازي، "المغني" ٢: ٨٥٢.
(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن السَّمِيفَع اليماني، له اختيار في القراءة ينسب إليه شذ فيه، قرأ على أبي حيوة شريح بن يزيد عن أبي البرهسم وطاوس بن كيسان عن ابن عباس وغيرهما، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكي. ابن الجزري، "غاية النهاية" ٢: ١٦١.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٠٧.

(٤) الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، ٢: ٣٧٩.

(٥) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٠٧، وهي قراءة: عبد الله بن عباس، وابن محيصن، والبيزي عن ابن محيصن، وحميد، وأبان، وابن أبي عبلّة. الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ١٥٧، وابن القاصح، "مصطلح الإشارات"، ص: ٢٥٦، والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٦٤، والمرندي، "قرة عين القراء" [١٠١/ب]، والنوزوازي، "المغني"، ٢: ٨٥٥.

وهي من: شَمِتَ يَشْمِتُ كَسَخَطَ، والأعداء: فاعل^(١).

قال تعالى: ﴿وَقَطَعْنَا لَهُمْ آثَنَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [سورة الأعراف: ١٦٠]

قال الإمام الحداد: «روى أبان بن يزيد^(٢) عن عاصم^(٣): (وقَطَعْنَاَهُمْ) - بالتخفيف-»^(٤).

قال تعالى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبَيْهِمْ تُسْرِعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَوُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٣] قال الإمام الحداد: «قرأ أبو

(١) أبو البقاء العكبري، "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق: محمد السيد عزوز، (ط١، عالم الكتب: بيروت، ١٤١٧هـ-)، ١: ٥٦٤.

(٢) هو: أبو يزيد أبان بن يزيد بن أحمد البصري العطار النحوي، ثقة صالح، قرأ على عاصم بن بهدلة وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، روى القراءة عنه عباس بن الفضل وعلي بن نصر الجهضمي وغيرهما، توفّي بعد ١٦٠هـ. ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٤.

(٣) هو: أبو بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، قرأ على: أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وغيرهما، روى القراءة عنه: حفص بن سليمان وشعبة بن عياش وغيرهما، توفي سنة (١٢٧هـ). الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ص: ٥١-٥٤، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣٤٦-٣٤٩.

(٤) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢١٤، وهي قراءة: أبي حيوة، وابن أبي عبله، وأبي عبد الرحمن، وعاصم، وأبان بن تغلب. وغيرهم - الهذلي، "الكامل"، ٥: ٣٤٠، والمرندي، "قرة عين القراء"، [١/١٠٢]، والنوزوازي، "المغني"، ٢: ٨٥٨، وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٩٥.

نَهَيْكَ^(١): (إِذْ يُعْذُونَ فِي السَّبَبِ) - بضم الياء، وكسر العين، وتشديد الدال-، يريد: يهينون الآلهة لأجلها^(٢).

وقرأ ابن السَّمِيعِ: (فِي الْأَسْبَاتِ) على جمع السَّبَبِ^(٣).

وقرأ بعضهم: (إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينَانُهُمْ يَوْمَ أَسْبَاتِهِمْ شُرْعًا) «^(٤).

قال تعالى: ﴿وَأَحْذَنَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَعْيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٥]

قال الإمام الحداد: «قرأ بعض أهل البصرة: (بئس) - بفتح الباء، وكسر الهمزة - على وزن فَعِلَ.

وقرأ الحسن: (بئس) - بكسر الباء، وفتح السين - على معنى: بئس العذاب^(٥).

وقرأ مجاهد: (بئس) على وزن فاعِلٍ^(١).

(١) هو: أبو نهيك علباء بن أحمد اليشكري الخراساني، له حروف من الشواذ تنسب إليه وقد وثقوه، عرض على شهر بن حوشب وعكرمة مولى ابن عباس، روى عنه داود بن أبي الفرات وعبد المؤمن وغيرهما وروى عنه حروفه أبو المهلب العتكي. ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٥١٥.

(٢) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢١٧، وجاءت عند: الثعلبي، "الكشف"، ١٢: ٥٦٣، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٧: ٣٠٥.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢١٧، وجاءت عند ابن مهران في، "غرائب القراءات"، ص: ٣٩٦، والنوزوازي، "المغني"، ٢: ٨٦١.

(٤) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢١٧، وهي قراءة ابن الحصين. المرندي، "قرة عين القراء"، [١٠٢/أ].

(٥) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢٢٠، وجاءت رواية عن أبي بكر أيضاً. الروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٦٧، والمرندي، "قرة عين القراء"، [١٠٢/ب]، والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٤٩٩.

وقرأ أبو إياس^(٢): (بَبَس) -بفتح الباء والياء من غير همز-«^(٣).

قال تعالى: ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٩]

قال الإمام الحداد: «قرأ السلمي^(٤): (وَادَّرَسُوا مَا فِيهِ) مثل: ادَّارَكُوا»^(٥).

وأصل القراءة: (تدارسوا) فأدغمت التاء في الدال، ثم جيء بهمزة الوصل ليصحَّ النطق بالساكن^(١).

(١) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٢٠، وهي قراءة: أبي رجاء، وأبي المتوكل، وعصمة عن عاصم. ابن جنبي، "المحتسب"، ١: ٢٦٥، الكرماني، "شواذ القرآن"، ١: ٢٩٨، والنوزوزي، "المغني"، ٢: ٨٦٣، وأبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، "المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر". تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، (ط١)، دار الحضارة للنشر والتوزيع: الرياض، ١٤٣٨هـ-)، ٣: ٣٥٤-٣٥٥.

(٢) هو: أبو إياس معاوية بن قرّة بن إياس المزني البصري، روى عن الأغر المزني وأنس بن مالك وغيرهما، روى عنه ابنه إياس بن معاوية، وبسطام بن مسلم وغيرهما، توفي سنة ٥١١٣هـ. المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٢١٠.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٢٠، ورويت كذلك عن مجموعة من القراء، منهم: نصر بن عاصم، ومالك بن دينار عن نصر بن عاصم، وعيسى بن عمر الهمداني والرؤاسي كلاهما عن أبي عمرو. النوزوزي، "المغني"، ٢: ٨٦٣، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٢: ٤٦٩، والطبري، "سوق العروس"، ٣: ٢٤٤، والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٦٧.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير، مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ولأبيه صحبة، إليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وغيرهما، أخذ القراءة عنه عرضاً عاصم وعطاء بن السائب وغيرهما، تُوفِّي سنة ٧٤هـ، وقيل: ٧٣هـ. الذهبي، "معرفة القراء"، ص: ٢٧، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٤١٣.

(٥) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٢٤.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيْفًا فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [سورة

الأعراف: ١٨٩]

قال الإمام الحداد: «قرأ يحيى بن يعمر^(٢): (فَمَرَّتْ بِهِ) -مخففاً- من الممرية، أي: شكت، أحملت أم لا؟»^(٣).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَئِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [سورة الأعراف: ٢٠١]

قال الإمام الحداد: «قرأ سعيد بن جبير: (طَئِيفٌ) -بالتشديد-»^(٤).

قال تعالى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ [سورة

الأعراف: ٢٠٢]

قال الإمام الحداد: «قرأ الجحدري^(٥): (يُمَادُّوْنَهُمْ فِي الْغَيِّ).

(١) ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٣٩٩، ورويت كذلك عن علي بن أبي طالب - أيضاً - ابن حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٢١١.

(٢) هو: أبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني البصري، تابعي جليل، يقال إنه أوَّل من نقط المصاحف، عرض على ابن عمر وابن عباس وغيرهما، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق، تُوِّفِيَ قبل سنة ٩٠هـ. الذهبي، "معرفة القراء"، ص: ٣٧، وابن الجزري، "غاية النهاية" ٢: ٣٨١.

(٣) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢٤٠، ورويت كذلك عن ابن عباس، وأبي العالية، وأيوب. ابن حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٢٤٦، والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٥٣٣.

(٤) الحداد، "كشف التنزيل" ٣: ٢٤٥، وتشديد الياء فيها مكسورة. ورويت كذلك عن ابن عباس، وابن مسعود، والحسن، والجحدري، والضحاك. "مختصر في شواذ القرآن" ص: ٥٣، والجوزي، "زاد المسير"، ٢: ١٨١.

(٥) هو: أبو المُجَشَّر عاصم بن أبي الصباح العَجَّاج الجَحْدَرِيُّ البصري، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قَتَّة عن ابن عباس وقرأ أيضاً على نصر بن عاصم والحسن وغيرهما، قرأ عليه عرضاً عيسى بن عمر الثقفي وروى عنه الحروف المَعْلَى بن

وقرأ عيسى^(١): (ثم لا يَقْصُرُونَ) -بفتح الياء، وضم الصاد-«^(٢).
والقراءة الشاذة من: قَصَرَ، أي: لا يَقْصُرُونَ عن فعلهم ولا يَضْعَفُونَ^(٣)

عيسى الوراق وأحمد بن موسى اللؤلؤي وغيرهما، تُوفِّيَ قبل سنة ٥١٣٠. ابن الجزري،
"غاية النهاية"، ١: ٣٤٩.

(١) يُطلق هذا الاسم على اثنين من القراء المشهورين: عيسى بن عمر الثقفي وعيسى بن
عمر الهمداني وقد أثبت الاسم كما ذكر في الكتب، ومن خلال استقرائي أنه إذا أُطلق -
وخصوصاً في كتب التفسير- فالمراد به الثقفي. أما الثقفي فهو: أبو عمر عيسى بن عمر
الثقفي النحوي البصري، عرض القرآن على عبدالله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري،
وروى عن ابن محيصة وابن كثير، روى القراءة عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي وعبيد بن
عقيل النحوي وغيرهما، تُوفِّيَ سنة ٥١٤٩. ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٦١٣، وأما
الهمداني فهو: أبو عمر عيسى بن عمر الهمداني الكوفي القارئ أحد من قرأ عليه
الكسائي، قرأ على طلحة بن مصرف وغيره من أصحاب أصحاب ابن مسعود، قرأ عليه
عبد الرحمن بن أبي حماد وأبو الحسن الكسائي. ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٦١٣.

(٢) الحداد، "كشف التنزيل"، ٣: ٢٤٥، ورويت كذلك عن: ابن أبي عبيدة، والجوني، وأبي
المتوكل. ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٤٠٣، والمرندي، "قرة عين القراء"،
[١٠٣/ب]، والنوزوازي، "المغني"، ٢: ٨٧٣.

(٣) ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص: ٤٠٣.

الخاتمة، وفيها أبرز النتائج والتوصيات:

في ختام هذا البحث أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره على ما وفق وأعان من إتمام هذا البحث، وأسأله بمنه وفضله أن يتقبله بقبول حسن، وأن يبارك فيه، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

النتائج:

- ١- أن تفسير الإمام الحداد -رحمه الله تعالى- تفسيرٌ شاملٌ وجامعٌ، وذو قيمة علمية عالية، ضمّن فيه القراءات المتواترة والشاذة.
- ٢- أن عدد الآيات التي ورد فيها قراءاتٌ شاذةٌ في سورة الأعراف: (٢٣) آية.
- ٣- أن عدد مواضع القراءات الشاذة التي وردت في سورة الأعراف: (٣٦) موضعاً.

التوصيات:

تتلخص أهم توصيات البحث فيما يلي:

- ١- إعادة تحقيق ودراسة تفسير الإمام الحداد (كشف التنزيل في تحقيق التأويل).
- ٢- استكمال جمع القراءات الشاذة الواردة في تفسير الإمام الحداد ودراستها.
- ٣- تسليط الضوء على تفسير الإمام الحداد، واستنباط مواضيع منه، تخدم القرآن الكريم وأهله.
- ٤- الاهتمام بمؤلفات الإمام الحداد، المخطوط منها والمطبوع

فهرس المصادر والمراجع

١. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، "غاية النهاية في طبقات القراء". (مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ — ج. برجستراسر)
٢. ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن محمد، "زاد المسير"، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، (ط١، دار الكتاب العربي: بيروت، ١٤٢٢هـ —)
٣. ابن القاصح، علي بن عثمان البغدادي، "مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات". تحقيق د. عطية بن أحمد الوهبي، (ط١، دار الفكر، ١٤٢٧هـ —)
٤. ابن القطّاع الصقلي، علي بن جعفر بن علي السعدي، "كتاب الأفعال". (ط١، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)
٥. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلّي، "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: محمد بشير أحمد الإدلبي، (ط٢، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى بوزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ —)
٦. ابن خالويه، الحسين بن أحمد الهمداني، "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع". (مكتبة المتنبي، القاهرة)
٧. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٧م)
٨. ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ)
٩. ابن مهران، أبو بكر أحمد بن الحسين الأصفهاني، "غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة

- المتقدمين". تحقيق: براء بن هاشم الأهدل، (رسالة دكتوراه بقسم
القراءات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ—)
١٠. أبو البقاء العكبري، "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق: محمد السيد
عزوز، (ط١، عالم الكتب: بيروت، ١٤١٧هـ—)
١١. أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، "المصباح الزاهر في
القراءات العشر البواهر". تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري،
(ط١، دار الحضارة للنشر والتوزيع: الرياض، ١٤٣٨هـ—)
١٢. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين
الأندلسي، "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل،
(دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ)
١٣. أبو شامة، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي، "المرشد
الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز". تحقيق طيار آتي قولاج، (دار
صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ)
١٤. الأندرابي، أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر، "الإيضاح في القراءات".
تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، (ط١، دار الأوراق الثقافية: المملكة
العربية السعودية، ١٤٣٩هـ—)
١٥. بن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، "المحكم والمحيط
الأعظم". تحقيق عبد الحميد هنداوي، (ط١، دار الكتب العلمية: بيروت،
١٤٢١هـ)
١٦. الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد، "الكشف والبيان عن تفسير
القرآن". تحقيق مجموعة من المحققين، (ط١، دار التفسير، المملكة
العربية السعودية، ١٤٣٦هـ—)
١٧. الجرجاني، علي بن محمد "التعريفات". ضبطه وصححه جماعة من

- العلماء بإشراف الناشر، (ط١، دار الكتب العلمية: لبنان، ٥١٤٠٣)
١٨. الحاج خليفة، مصطفى بن عبد الله المشهور باسم حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (مكتبة المثنى، بغداد - صورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية-، ١٩٤١م)
١٩. الحداد، أبو بكر بن علي بن محمد، "كشف التنزيل في تحقيق المباحث والتأويل". تحقيق: د. محمد إبراهيم يحيى، (ط١، دار الكتب الوطنية: بنغازي، ليبيا، ٢٠٠٣م)
٢٠. الخليل، أبو عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي، "كتاب العين". تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال)
٢١. د. موفق بن عبد القادر، "منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية". (ط١، دار التوحيد للنشر: الرياض، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م)
٢٢. الداني، عثمان بن سعيد، "جامع البيان في القراءات السبع". (ط١، جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ-)
٢٣. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، "سير أعلام النبلاء" تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (ط٣، مؤسسة الرسالة، ، ١٤٠٥هـ)
٢٤. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)
٢٥. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، دار الكتب العلمية، ، ١٤١٧هـ)

٢٦. الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، "مختار الصحاح" تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، (ط٥، دار النموذجية: بيروت - صيدا، ٥١٤٢٠هـ)
٢٧. الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر، "مفاتيح الغيب، التفسير الكبير". (ط٣، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ١٤٢٠هـ—)
٢٨. الربيعية، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن، "البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابه وطباعته ومناقشته". (ط٦، دار العبيكان: الرياض، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م)
٢٩. الروذباري، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم، "جامع القراءات". تحقيق د. حنان بنت عبد الكريم بن محمد العنزي، (ط١، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ١٤٣٨هـ = ٢٠١٧م)
٣٠. الزجاج، أبو إسحاق، "معاني القرآن وإعرابه"، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، عالم الكتب: بيروت ٥١٤٠٨هـ)
٣١. الزركشي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ثم صورته دار المعرفة: بيروت، لبنان، ٥١٣٧٦هـ)
٣٢. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، "الأعلام". (ط١٥، دار العلم للملايين، - أيار / مايو ٢٠٠٢م)
٣٣. السمين الحلبي، أبو العباس أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، (دار القلم، دمشق)
٣٤. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني، "البدر الطالع

- بمحاسن من بعد القرن السابع". (دار المعرفة: بيروت)
٣٥. الصفراوي، عبدالرحمن بن عبدالمجيد، "التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن". من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل، تحقيق: أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٠-١٤١١هـ —
٣٦. الطبري، أبو معشر عبدالكريم بن عبدالصمد، "جامع أبي معشر المعروف بسوق العروس". مجموع رسائل دكتوراه، بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، (جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، ١٤٣١-١٤٣٥هـ) —
٣٧. فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية
٣٨. الفيروزآبادي، أبو ظاهر محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، (ط٨)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة (٥١٤٢٦هـ)
٣٩. القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد، "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، (ط٢)، دار الكتب المصري، القاهرة، (١٣٨٤هـ) —
٤٠. القسطلاني، أبو العباس أحمد بن محمد، "لطائف الإشارات لفنون القراءات" تحقيق مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية
٤١. كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي، "معجم

- المؤلفين". (مكتبة المثنى: بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت) .٤٢
- الكرماني، محمد بن أبي نصر، "شواذ القرآن واختلاف المصاحف". تحقيق: أ.د. الموافي الرفاعي البيلي، (ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ١٤٣٦هـ—)
- المرندي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، "قرة عين القراء في القراءات". (مخطوط نسخة -الإسكوريال- بمدينة مدريد بأسبانيا، تحت رقم (١٣٣٢/١٣٣٧قراءات) .٤٣
- المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار، "التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلم التنزيل". تحقيق: دار الكمال المتحدة، (ط١، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ١٤٣٥هـ—) .٤٤
- النوزاوازي، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان، الهجري المغني في القراءات، تحقيق د. محمود بن كابر الشنقيطي، (ط١، من إصدارات تبيان: المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ—) .٤٥
- الهدلي، أبو القاسم يوسف بن علي، "الكامل في القراءات الخمسين، تحقيق أ.د. عمر يوسف حمدان، وتغريد محمد حمدان، (ط١، طبع بتمويل من كرسي الشيخ: يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ، ١٤٣٦هـ—) .٤٦

faharas almasadir & almarajie

1. abn aljazari, muhamad bin muhamad bin yusif, "ghayat alnihayat fi tabaqat alqira'i". (maktabat abn taymiatin, eaniy binashrih li'awal marat eam 1351hi ju. birjistarasir)
2. abn aljuzi, 'abu alfaraj eabdalrahman bin muhamad, "zad almusayri", tahqiq: eabdalrazaaq almahdi, (ta1, dar alkutaab alearabi: bayrut, 1422h)
3. abn alqasih, eali bin euthman albaghdadi, "mustalah al'iisharat fi alqira'at alzawayid almarwiat ean althaqati". tahqiq du. eatiat bin 'ahmad alwahibi, (ta1, dar alfikri, 1427h)
4. abn alqattae alsaqli, ealiin bin jaefar bin ealiin alsaedi, "ktab al'afeali". (ta1, ealim alkatub, 1403h)
5. abin jini, 'abu alfath euthman bin jiny almusali, "almuhtasib fi tabyin wujuh shawadhi alqira'at wal'iidah eanha". tahqiq: muhamad bashir 'ahmad al'iidlibi, (ta2, wizarat al'awqafi, almajlis al'aelaa biwizarat alshuwuwn al'iislamiati, 1420h,)
6. abin khaluayhi, alhusayn bin 'ahmad alhamadhani, "mukhtasar fi shawadhi alquran min kitab albadiei". (maktabat almutanabi, alqahirati)
7. abin diridi, 'abu bakr muhamad bin alhasan al'azdi, "jamharat allughati". tahqiq: ramziun munir baelabaki, (tu1, bayrut: dar aleilm lilmalayin 1987m)
8. abin fars, 'ahmad bin zakaria' alqazwini alraazi, "muejam maqayis allughati". tahqiq eabd alsalam muhamad harun, (dar alfikri, 1399h)
9. abn mihran, 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn al'asfahani, "gharayib alqira'at wama ja' fiha min aikhtilaf alriwayat ean alsahabat waltaabiein wal'ayimat almutaqadimina". tahqiq: bara' bin hashim al'ahdil, (risalat dukturah biqism alqira'at bijamieat 'umi alquraa

bimakat almukaramati, 1438h-1439h) 10. 'abu albaqa' aleakbiri, "'iierab alqira'at alshawadhi".

tahqiq: muhamad alsayid eazuwza, (ta1, ealim alkitab: birut, 1417h)

11. 'abu alkaram almubarak bin alhasan alshahrazuri, 'almisbah alzaahir fi alqira'at aleashr albawahir".

tahqiq: 'a.du. 'iibrahim bin saeid alduwsari, (ta1, dar alhadarat llnashr waltawziei: arayad, 1438h)

12. 'abu hayan, muhamad bin yusif bin eali bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn al'andilsi, "albahr almuhit fi altafsiri". tahqiq: sidqi muhamad jamil, (dar alfikri, bayrut, 1420h)

13. 'abu shamat, 'abu alqasim eabd alrahman bin 'iismaeil aldimashqi, "almurshid alwajiz 'iilaa eulum tataealaq bialkitab aleaziza". tahqiq tayaar alti qulaji, (dar sadir, birut, 1395h)

14. al'andirabi, 'abu eabdallah 'ahmad bin 'abi eumr, "al'iidah fi alqira'ati". tahqiq: du. khalid hasan 'abu aljud, (t1,dar al'awraq althaqafiati: almamlakat alearabiat alsaewadiat, 1439h)

15. bn sayidh, 'abu alhasan ealiin bin 'iismaeil almarsi,"almahkam walmuhit al'aezami". tahqiq eabd alhamid handawii, (ta1, dar alkitab aleilmia: bayrut, 1421h)

16. althaelabi, 'abu 'iishaq 'ahmad bin muhamadi, "alkashf walbayan ean tafsir alqurani". tahqiq majmueat min almuhaqiqina,(ta1, dar altafsiri, almamlakat alearabiat alsueadiat, 1436h)

17. aljirjani, ealiun bin muhamad "altaerifati". dabtuh wasahahah jamaeat min aleulama' bi'iishrafalnaashir, (ta1, dar alkitab aleilmia: lubnan, 1403h)

18. alhaj khalifat, mustafaa bin eabd allah almashhur biaism haji khalifat, "kashaf alzunun ean 'asamay alkitab walfununa". (maktabat almuthanaa, baghdad -

wasuratuha eidat dawr lubnaniatin, binafs tarqim safahatiha, mithla: dar 'iihya' alturath alearabii, wadar aleulum alhadithati, wadar alkutub aleilmiati-, 1941m)

19. alhadad, 'abu bakr bin ealiin bin muhamad, "kashf altanzil fi tahqiq almabahith waltaawili". tahqiqu: du. muhamad 'iibrahim yahyaa, (ta1, , dar alkutub alwataniata: binghazi, libya, 2003m)

20. alkhalil, 'abu eabd alrahman bin 'ahmad alfarahidi, "ktab aleayni". tahqiq du. mahdii almakhzumi wadu. 'iibrahim alsaamaraayiy, (dar wamaktabat alhilal)

21. d. muafaq bin eabd alqadir, "manhaj albahth aleilmii wakitabat alrasayil aleilmiati". (ta1, dar altawhid llnashri: alrayad, 1432h = 2011m)

22. aldani, euthman bin saeid, "jamie almayan fi alqira'at alsabei". (ta1, jamieat alshaariqat, al'iimarat, 1428h)

23. aldhababi, 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz, "sir 'aelam alnubala'i" tahqiq majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta, (ta3, muasasat alrisalati, , 1405hi)

24. aldhababi, 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman, "tarik al'iislam wawafyat almashahir walaalam". tahqiq alduktur bashaar ewwad maerufi, (ta1, dar algharb al'iislamii, 2003m)

25. aldhababi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman, "maerifat alquraa' alkibar ealaa altabaqat wal'aesari". (ta1, dar alkutub aleilmiati, , 1417hi)

26. alraazi, 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr, "mukhtar alsahahi" tahqiq yusif alshaykh muhamad, almaktabat aleasriati, (ta5, aldaar alnamudhajiati: bayrut - sayda, 1420h)

27. alraazi, 'abu eabdallah muhamad bin eumr, "mfatih alghib, altafsir alkabir". (ta3, dar 'iihya' alturath alearabi: bayrut, 1420h)

28. alrabieata, da. eabd aleaziz bin eabd alrahman ,
"albahth aleilmii haqiqatah wamasadiruh wamadatah
wamanahijuh wakitabatuh watibaeatuh
wamunaqashatahu". (ta6, dar aleabikan: alrayad, 1433h
= 2012m)
29. alruwdhbari, 'abu bakr muhamad bin 'ahmad bin
alhaythama, "jame alqra'ati". tahqiq du. hanan bint
eabd alkarim bin muhamad aleanzi, (ta1, barnamaj
alkarasii albahthiat bijamieat taybat, almadinat
almunawarati, 1438 hi = 2017 mi)
30. alzujaji, 'abu 'iishaq , "maeani alquran wa'ierabuhi",
tahqiqu: eabd aljalil eabduh shalbi, (ta1, ealam alkitab:
bayrut 1408h)
31. alzarkashi, 'abu eabd allh muhamad bin eabd allah,
"alburhan fi eulum alqurani". tahqiqu: muhamad 'abu
alfadl 'iibrahim, (ta1, dar 'iihya' alkitab alarabiati,
eisaa albabaa alhalabii washurakawuhu, thuma swwarth
dar almaerifati: bayrut, lubnan, 1376h)
32. alzirkili, khayr aldiyn bin mahmud bin muhamadi,
aldimashqii "al'aelami". (ta15, dar aleilm lilmalayini, -
'ayaar / mayu 2002m)
33. alsamin alhalbi, 'abu aleabaas 'ahmad bin yusif, aldiri
almasun fi eulum alkitaab almaknuna, tahqiqu: du.
'ahmad muhamad alkharati, (dar alqalami, dimashqu)
34. alshukani, muhamad bin ealiin bin muhamad bin
eabd allah alyamani, "albadr altaalie bimahasin min
baed alqarn alsaabiei". (dar almaerifati: bayrut)
35. alsafrawi, eabdalrahman bin eabdalmajid, "altaqrib
walbayan fi maerifat shawadhi alqrani". min 'awal
alkitab 'iilaa nihayat surat alnamli, tahqiqu: 'ahsan
sakha' bin muhamad 'ashraf aldiyn, risalat duktuaruh
bialjamieat al'iislati bialmadinat almunawarati, 1410-
1411hu

36. altabri, 'abu maeshar eabdalkarim bin eabdalsamdu, "jamie 'abi maeshar almaeruf bisuq alearus". majmue rasayil dukturah, biqism alqira'ati, kuliyyat aldaewat wa'usul aldiyn, (jamieat 'umm alquraa, bimakat almukaramati, 1431-1435h)

37. fahrs makhtutatin, qam bi'iisdarih markaz almalik fayasalu, faharis almakhtutat al'iislamiat fi almaktabat walkhazanat wamarakiz almakhtutat fi alealam tashtamil ealaa maelumat ean 'amakin wujud almakhtutat wa'arqam hifziha fi almaktabat walkhazayin alealamia

38. alfiruzabadi, 'abu tahir muhamad bin yaequba, "alqamus almuhita". bi'iishraf muhamad naeim alerqsusy, (ta8, tahqiq maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalat 1426h)

39. alqurtibi, 'abu eabdallah muhamad bin 'ahmad, "aljamie li'ahkam alqurani". tahqiq 'ahmad albarduni, wa'iibrahim 'atfish, (ta2, dar alkutub almisrii, alqahirati, 1384h)

40. alqustalani, 'abu aleabaas 'ahmad bin muhamad, "Itayif al'iisharat lifunun alqira'ati" tahqiq markaz aldirasat alquraniat bimujamae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif bialmadinat alnabawia

41. kahialatu, eumar bin rida bin muhamad raghib bin eabd alghanii aldimashqi, "muejam almualifina". (maktabat almuthanaa: bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut)

42. alkarmani, muhamad bin 'abi nasr, "shwadhu alquran wakhtilaf almasahifi". tahqiq: 'a.d. almuafi alrifaeei albili, (ta1, almaktabat aleasriat llnashr waltawzie, masr, 1436h)

43. almirindi, 'abu 'iishaq 'iibrahim bin muhamad, "qrat eayn alquraa' fi alqira'ati". (makhtut nuskhah - al'iiskuryal- bimadinat madrid bi'asbania, taht raqm (1332/1337qara'ati)

-
44. almahdawi, 'abu aleabaas 'ahmad bin eamar, "altahsil lifawayid kitab altafsil aljamie lieulum altanzili". tahqiq: dar alkamal almutahidati, (ta1, 'iisdarat wizarat al'awqaf walshuwuwn al'iislamiati, dawlat qatru, 1435h)
45. alnuzawazi, muhamad bin 'abi nasr bin 'ahmad aldihan, alhijriu almughaniy fi alqira'ati, tahqiq du. mahmud bin kabir alshanqiti, (ta1, min 'iisdarat tibyani: almamlakat alearabiat alsaewiat, 1439h)
46. alhadhli, 'abu alqasim yusif bin eulay, "alkamil fi alqira'at alkamsina, tahqiq 'a.di. eumar yusif hamdan, wataghrid muhamad hamdan, (ta1, tube bitamwil min kursii alshaykhi: yusif bin eabdallatif jamil lilqira'at bijamieat taybat, almadinat almunawarati, , 1436h)

79.

